

تذكير الإنسان بحقيقة الوجود | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق وخلقوا منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:30](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:01:00](#)

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:01:30](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاحباب الكرام الخير كله اكنه ربنا سبحانه وتعالى في كتابه. والشرف في الدنيا قبل الآخرة ضمنه ربنا سبحانه وتعالى في كلامه والوعد الصدق - [00:02:00](#)

لمن كان على الطريق جعله ربنا سبحانه وتعالى في فرقائه وليس اصدق من الله تعالى قبيلا ولا اصدق من الله تعالى حديثا فالشأن ايها المسلم ان تقرأ كتاب ربك وان تنظر اليه لا بعينك وانما تنظر اليه بقلبك - [00:02:33](#)

فالقرآن رسائل من الله عز وجل لعباده المؤمنين يقرأونها ويتدبرونها ويتفقدونها ويعرضون انفسهم عليها يأخذون منها العبرة ويقفون منها على الخير. ويتحصلون منها على زاد ويترسومون منها الطريق ويسيرونها بها الى المفاوز. فينجون باذن الله تعالى في الدنيا والآخرة. اوجدك الله - [00:03:11](#)

وتعالى لغاية عظيمة. اعظم غاية وافضل شرف. ان تعيش لله سبحانه لانك الى الله تعالى سائر. واليه منقلب. مهما طالت بك الحياة. وت خرفت بك وتزخرفت اليك. وتزخرفت نحوك. فانك - [00:03:58](#)

لله تعالى سائر واليه منقلب. ولهذا كان السعيد من عمر اخيه وكان الشقي من خرب اخرته كان العاقل من وصل لما بينه وبين الله وكان الشقي من قطع ما بينه وبين الله والله تعالى - [00:04:30](#)

سيعظنا ويذكرنا بحقيقة الوجود واصل الانسان. حقيقة الوجود انه وجود زائل. واصل الانسان انه اصل مهين ضعيف فالانسان كائن ضعيف في وجود زائل. فكيف تعمل لهذا الوجود الزائل ايها المخلوق الضعيف وتنسى ربك وتنسى الرجوع الى ربك. والوقوف - [00:05:00](#)

طوف بين يديه ان هذه الدنيا ملأى بالملاذ. التي تأخذ بالالباب والتي شغلوا النواظر والتي تأخذك بعيدا عن الله. ولكن العاقل الاريب والذكي النجيب هو الذي يأخذ منها العدة ويجعل منها البلغة لكي يبلغ - [00:05:39](#)

لغة مراده الى الله سبحانه. وهناك يكون الرضوان ودخول الجنان والنجاة من النيران والسعادة في هذه الدار الآبدية. اية لابد ان نقرأها وان نتدبرها. ومن خلالها نعرف حقيقة الوجود. حقيقة الانسان - [00:06:09](#)

خلق من ماء مهين الانسان خلق من طين اللّازم. من طين اللّازم باعتبار الاصل. ومن ماء مهيب باعتبار الفرع فالله تبارك وتعالى خلق ادم من طين. اما انت ايها الفرق - [00:06:39](#)

او ايها الابن الضارب في الازمان البعيدة. فان الله تعالى خلقك من ماء مهين. هذه حقيقتك اما حقيقة الوجود فالوجود كله جعله ربنا

لك وزينه اليك. وذلك لغاية لابد ان تعلمها. هذه الغاية ان تجعل - [00:07:04](#)

الوجود كله لله. لا ان تجعل الوجود يسيطر عليك. فتكون عبدا لغير الله ولكن لابد ان تجعل الوجود كله لله سبحانه وهذه هي العبودية العبودية ان تكون عبدا لله. وان تعبد غير الله لله. فاذا فعلت ذلك - [00:07:34](#)

حققت وظيفتك هذه الاية التي تبين حقيقة الوجود. هي قول الله سبحانه زين للناس حب الشهوات من النساء. والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخيل المسومة والانعام والحرث. هذا هو الوجود. قال الله - [00:08:04](#)

ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآل. هذه الاية حسبتا هي لو وقفنا عليها وتدبرناها. من الذي زين هذا الوجود للانسان هيأه واعانه عليه. وجعله ملأ لنظره وناظره يا ترى هل هو الله ام هو الشيطان؟ قولان. والصحيح انه هو الله. وهذا - [00:08:34](#)

قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو قول صحيح قوي في هذه المسألة زين للناس فالله تبارك وتعالى اعد هذا الوجود للانسان. وهيأه للانسان كي يقوم الانسان فيه وبه يقوم فيه فلا يهلك - [00:09:14](#)

ويقوم به فيعمر الارض وتنمو الارض وتكون الكائنات والاكوان. ثم هذا خطاب لكل للناس وهذه المذكورات مغروسة في فطرة الانسان هذه الفطر التي غرزت فيك واصبحت مائلا اليها ومتعلقا بها زينها ربنا سبحانه وتعالى لك - [00:09:40](#)

فزين الله تعالى للناس زين لهم ماذا؟ حب الشهوات الميل الميل الى الشهوات والشهوات هي الرغائب. ما يرغبه الانسان ويرغبه الانسان ان يريد حصوله ويتعلق به. الانسان يريد ان يحقق بعض الامور ويتعلق بها ويحرص عليها هذا التعلق - [00:10:15](#)

وهذا الحرص في اليجاد رغبة فزين للناس هذه الرغبات. ولولا هذه الرغبات ما قامت الدنيا. عمارة الدنيا قائمة على علاقات اجتماعية وعلى علاقات كونية وعلى علاقات الاجتماعية علاقة الانسان بالانسان. هذه علاقة اجتماعية. صداقة قرابة - [00:10:55](#)

زواج نسب مصاهرة هذه كلها علاقات اجتماعية. علاقات كونية علاقتك بالجمال كي تستخرج منها الحديد. هذه علاقة كونية. علاقتك ميمما لتستخرج منها الالبان ومشتقات الالبان علاقة كونية. علاقتك بالرمال لتستخرج - [00:11:31](#)

منها المادة التي تتعلق بصناعة زجاج علاقة كونية. وهناك علاقات مادية التي تكون بالدينار والدرهم والمبادلات التجارية التي تكون بين الناس. الكون كله بعلاقاته الاجتماعية والمادية والكونية. الفاعل الاساسي باذن - [00:12:01](#)

هو الانسان محور الكون هو الانسان. محور الكون كله هو الانسان. ولهذا كرمه وربنا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. ولذلك وهب الله تعالى الانسان التكليف - [00:12:31](#)

وميزه بالتكليف وكلفه بالتكليف. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض جبال فابين ان يحملنها وحملها من؟ الانسان. انه كان ظلوما جهولا فالانسان هو المكلف. المكلف والانسان منه الانبياء والانسان هو الفاعل في هذا الكون - [00:13:01](#)

باذن الله والانسان هو منشأ الحضارة. والانسان هو مقيم الدولة. والانسان هو ناشر الدعوة هذا الانسان الشريف الكريم زين له ربنا عز وجل ما يقيم حياته في هذا فيه الاكوان فزين له هذه الاشياء. جعلها مغروزة في فطره. لا احد يقول انا لا احب المال - [00:13:31](#)

لا احب النساء. لا احب الاولاد. لا احب التجارة. لا احب البيت. ابدأ. هذه فطرية مغروسة في قلبك. ولكن الشأن ان تجعلها لله. اياك ان تجعل فشيئا من الزينة ان تجعله قيمة. الزينة من شأنها انها تزول. انها زول - [00:14:01](#)

خروف انها زائل انها ينفذ هذه هي الزينة. اما القيمة فهي الباقية ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. فما عند الله تبارك وتعالى باق لانه قيمة لانه قيمة. ولذلك كانت الجنة حق. وكانت النار حق. ولكن - [00:14:31](#)

انسان ليس بحق. لانه عرض يموت ويزول. اما الذي لا يزول بامر الله عز وجل فهذا ما ينبغي ان تعد له وان تتزود له. الجنة والنار. فالجنة والنار مخلوقتان باقيتان موجودتان لا تبينتان ولا تغنيان. هذا معتقد - [00:15:01](#)

اهل السنة والجماعة. فزين لك ايها الانسان ما الذي زين له لك ريك؟ زين لك النساء والبنين النساء والبنين وتأمل هذا الترتيب النساء بنين ثم القناطير المقنطرة من الذهب والفضة. ثم الخيل المسومة والانعام والحرث - [00:15:31](#)

اذا تأملت ستجد ان هذه الاصناف مقسمة. فبدأ ربنا عز وجل باهم امي هذه الزينة واطورها واشدها على نفس الانسان وهي النساء. ان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وصح عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:01](#)

انها في امته اشد الفتن. انها في امتي اشد الفتن. فتنة النساء لا سيما في هذه الاعصاب التي نعيشها في العصور الماضية كان هناك الحجاب والنقاب والحشمة وكانت هناك منازل للرجال واخرى للنساء. وحجر للنساء واخرى لرجال. اما اليوم فان الناس تعيش -

00:16:31

في شقق ضيقة كأنها عشش الفراخ. الكل يختلط مع بعضه. والكل يشاهد بعضه. ثم اتت هذه التقنيات الحديثة كالهواتف النقالة والنت وغيرها. التي جعلت كل شيء واضحا مع فالنساء يتحدثن مع الرجال والرجال يتحدثوا مع النساء والمرأة ترقق صوتها - 00:17:01 وتجمل نفسها وتعدو بضاعتها وتفتن الرجال والبيوت تتفسخ ما من اليوم الا واتصالات كثيرة. النساء ادرك رجالنا. ان زوجي رجل صالح يصلي الفجر ويصوم. ولكن ذات يوم دخلت وامسكت بهاتفه - 00:17:31

فوجدت عليه صور لا تليق ورسائل لا تليق ممن؟ من النساء. سبحان الله! مع فضله وصلاته وقيامه وصومه وقراءته للقرآن. يقع في فتنة النساء. تتفسخ البيوت وتطلق النساء ويرمل الاولاد لماذا؟ بسبب - 00:18:01

توسع في التعامل مع النساء. ولذلك بدأ ربنا عز وجل بالنساء. الشرع الحنيف ما ترك ثغرة للشيطان الا سدّها. لماذا تعصي ربك في باب النساء؟ لماذا هل تريد المرأة لا بأس؟ هذه مسألة غريزية انك تميل الى المرأة وميل المرأة الى - 00:18:31

الرجل اشد ولكن لان الرجل هو القوي الذي عليه عمارة الكون لا ينبغي ان ينشغل قيل بالنساء. اما المرأة فهي تالية للرجل. وهي اضعف منه. فهذا الرجل القوي الفتى لا ينبغي لمثله ان ينشغل بما يصدوه عن دين الله عز وجل. وبما - 00:19:01

فيصده عن عمارة الاكوان. فاذا اردت ان يكون لك حظ من النساء فان الشرع اجاز لك انك تزوج. واحدة لا تكفي. لا بأس بثانية. لا بأس بثالثة لا بأس برابعة حتى تحفظ نفسك. وتعف نفسك وتحافظ على استقرارك واستقرار المجتمع - 00:19:31

لكن صيحات بعض النساء لو زوجي التفت الى غيري هديحه. هي حمقى لا تفهم لان هذا الزوج اذا لم يأت بالحلال ربما فعل الحرام. لا اقول هذا في كل الرجال الرجال الاصل فيهم السلامة والفتوة. ولكن بعض الرجال لا يقوى على مدافعة الفتنة - 00:20:01

ايقع في الحرام ام ياتي الحلال؟ يأتي الحلال. ولذلك كانت من الضروريات التي اتى الشرع للمحافظة عليها المحافظة على الدين وعلى النسل. زين للناس حب الشهوات من النساء. والبنين ما من احد الا ويتعلق باولاده - 00:20:31

يحب اولاده. مسألة فطرية. مسألة غريزية. ولذلك يعمل ويتعب ليطعم اولاده يجري ويكد ليزوج اولاده. يسعى ويكافح تؤسس مستقبل اولاده لانه متعلق بهم. هذه مسألة فطرية غريزية وما الناس جميعا الا من شاء الله الا خدم عند اولادهم. الحقيقة الناس كلها

خدامين عند عيالهم - 00:21:01

فاذا لم تجعل اولادك لله كنت انت الشقي. يبقى انت طول حياتك خدام وتموت بهذه الصورة وبهذه الهيئة. يموت الرجل عن اموال يتركها لاولاده. ولكن لم يجعل حظا لله يترك اطيافا وابراج وعقارات واموال. ولكن يا ترى كم يتيمة زوجتك - 00:21:41

كم مسكينا ساعد كم مريضا طببه؟ كم فقيرا سدا حاجته وغلته لم يصنع شيئا. وانما المال كله تركه لاولاده. وتعاستاه. هذا الرجل عاش عبدا عند اولاده ومات فقيرا في حسناته. ولذلك لابد الانسان الا - 00:22:11

يكون عبدا الا لله. وان يعبد كل شيء لله. بل النساء يعبد لله. باب الاولاد ايضا يعبد لله والشريحة الثانية في باب الزينة الشريحة الثانية في باب الزينة الذهب والفضة. سبحان الله! من اجمل ما قرأت - 00:22:41

ان الذهب من الذهب والفضة من الانفضاد. فالذهب لا يبقى وفي يد احد والفضة لا تبقى في يد احد. الذهب مع رونقه وجماله وقيّمته والفضة ايضا مع قيمتها الا ان الذهب والفضة يذهبان ويروحان - 00:23:11

يذهبان ويروحان فكيف تتعلق ايها المسلم بما يذهب ويروح زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من من الذهب والفضة. لكن هذا الذهب وهذه الفضة ليست عينات ليست تملأ الجيش - 00:23:41

ولكنها اوزان كبيرة ضخمة شبهها ربنا عز وجل فقال قناطر معاير كثيرة مقنطرة اي مجموعة. وهذا دلالة على الغنى. هذه طبيعة الانسان طبيعة الانسان انه يريد التوسع في الغنى. وليس هناك اعظم من ان تصل الى - 00:24:11

قناطر لم يقل القنطار ولكن القناطر ثم هذه القناطر كبيرة ومحكمة فقال ربنا عز وجل مقنطرة. هذه طبيعة الانسان. لا يرضى بما

اتاه الله ولكن يطلب المزيد والمزيد. عنده برج لأبيه المانع يكون اثنين وثلاثة وأربعة وعشرة وعشرين - [00:24:41](#)

عنده مليون جنيه إيه المانع عشرة وعشرين وثلاثين ومية وميتين. وإذا رزقه الله تعالى بهذه الملايين المملينة يرجو المزيد والمزيد.

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم - [00:25:11](#)

واديًا من ذهب لابتغى إليه ثانية. وادي والوادي والمكان المنخفض بين كجبلين. يبقى جبلين بينهم وادي. هذا الوادي كله ذهب. وهذا

لك لا ابتغى الإنسان واد ثان مع ذلك الوادي. ولو أن له واديين من ذهب - [00:25:31](#)

اليهما ثالثًا. ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب. هذه حقيقة الإنسان متطلع يريد المزيد. ولكن المزيد من أجل

ماذا؟ من أجل أن تقيم حياتك لله - [00:26:01](#)

ولا المزيد من أجل الغنى والغنى والغنى. حتى يكون غناك غنا فاحشًا. لا تستفيد منه درجة عند الله ولا تفيدوا المسلمين منه. عثمان

ابن عفان رضي الله تعالى عنه جهز جيش - [00:26:21](#)

أسرة من ما لتجارته. ماذا صنعت أنت بأموالك؟ عثمان بن عفان اشترى بئر رومية من اليهودي من حر ماله. ماذا صنعت أنت بمالك؟

أبو بكر رضي الله تعالى عنه اعتق المسلمين المستعبدين في قريش من ما له حتى ضاع ما له في ذلك - [00:26:41](#)

ماذا صنعت أنت بمالك؟ وكذلك الزبير وطلحة. فأغنياء المسلمين كانوا طوله غناهم لمنفعة المسلمين وصالح الدين. أما أغنياء اليوم

فإنهم يكتزون الأموال ويكتزون الأموال. أكثر الناس اتفاقًا في باب الخيرات هم - [00:27:11](#)

نصارى هم النصارى. أمريكا أكبر دولة في العالم تجعل أوقاف خيرية بينما تراجع الوقف الخيري في مصر تراجعًا هائلًا. لماذا؟ أصحاب

الأموال العريضة أي يدورونها في مشاريع الخير لتنفق على المحتاجين وتنفق على المحاييج والمساكين والفقراء - [00:27:41](#)

نساء أكثر كسرن السنة وشباب أكثر كسروا السن وامتألت السجون بأصحاب الديون وأين أصحاب الأموال؟ يعيشون في القصور

وصارت الشقق التي أمتار في بعض الأحياء بالملايين. لو أن ربع هذه الشقق بيع لآنقذا مصر من ديون - [00:28:11](#)

لكن لا بأس. أهم شيء أن نعيش وأن نأكل وأن نشرب وأن نتمتع. ثم بعد ذلك تكون الوفاة لقد شاهدت أحد أصحاب المليارات والذي

نفسه بيده لا يصلي عليه إلا سبعة أنفار. سبعة أنفار يصلون عليه. سبحان الله! فلما ذهبنا لدفنه - [00:28:41](#)

قبر قبر ما شاء الله. أغنياء المسلمين لو رأوا قبره لتمنوا أن يعيشوا فيه ستوضع فيه هذه الجثة. ثم بعد ذلك يرجعون أين الله؟ وأين

تقوى الله؟ وأين العمل للأخرة - [00:29:11](#)

ولذلك حذر ربنا عز وجل أن تنصرف قلوبنا إلى القناطر المقنطرة من الذهب والفضة وأن نترك العمل للأخرة. ثم قال ربنا عز وجل زين

للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة. والخيول - [00:29:31](#)

والانعام والحرث. ثلاثة الخيل المسومة. قيل الخيل المسومة أي الموسومة أما أن تكون من الوسامة أي الخيل الحسام. الخيل

أكلوا الحساب والخيول لا واحد لها من لفظها. هو ببسموه كده - [00:30:01](#)

اسمي جنس لا واحدة له من لفظه زي رهط. وقوم رهط وقوم هذا نوع هذا جمع لا واحدة له من لفظه. ولكن له واحد من غير لفظه.

فالخيول مفردا فرس - [00:30:30](#)

مفردا فرس. والخيول المسومة من الوسامة. أي الخيول الجميلة. وهذا شأن أهل الدنيا شأن أهل الدنيا أنهم يركبون ركوبات الفارسة.

لأن هناك خيل بسيطة وهناك بغال وهناك حمير. فيأتي أصحاب الدنيا فلا يركبون إلا ماذا - [00:30:50](#)

إلا الخير الحسان. ولهذا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم أنه ركب البغلة وركب الحمار صلى الله عليه وسلم. لو أن هناك رجل

من أهل الدنيا تعود أن يركب سيارة بسبع - [00:31:21](#)

مليون جنيه. تقول له تعال أركب عربية مية ثمانية وعشرين يجدها سبة. يركب عربية مية ثمانية وعشرين أزاهازي هذا عيب

وكذلك ذكر ربنا عز وجل الخيل المسومة قيل الخيل المسومة هي الخيل المسرحة عليها علامة تأكل وترعى وتأكل وترعى -

[00:31:41](#)

فالإنسان يتعلق بها ويحب النظر إليها لأنها من جملة ما له. والانعام والانعام يقصد بها ثلاثة أنواع. وهي الماشية من الأبل والبقر والغنم

ام الابل معروفها الجمال والبقر معروفة ويدخل في جنسها الجاموس. والغرب - 00:32:11

كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الغنم من الغنم. اي هناك البركة والغنيمة في الغنم. كما ان هناك الخير في الخيل كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الخير - 00:32:41

ايل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. الانسان يحب ان يتسع ما له وان يكثر خيره وان ينظر الى بقره وابله وغنمه فيجدها مرتعة كثيرة اذا فيفرح لذلك يفرح لذلك الامر. ثم قال ربنا عز وجل والحرف. الحرف - 00:33:01

مصدر يقصد به الامتethان. الامتethان يعني المهنة. لا يقصد بالامتethان الذل ولكن تقصد بالامتethان المهنة. فالمهنة يقصد بها التعب. والعمل من اجل تحصيل المال اصحاب الحرف يحبون حرفهم ويحترثون فيها حرثا سواء كانت زراعة او فلاحا - 00:33:31

او انبات ارض او استصلاح ارض او حرف مهنية كالنجارة والحدادة. فصاحب كل في حرفة ركب الله تعالى في نفسه محبة حرفته لتقوم قيامة هذه الدنيا. كل هذا هذه المذكورات زينها ربنا سبحانه وتعالى لك. ولكن ما هو ذلك الشيء - 00:34:01

الذي هو اعظم من هذه المذكورات. ولماذا هذا ما سنعرفه في الخطبة التالية؟ واني استغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم - 00:34:31

ثم اما بعد هذه المذكورات ما من احد الا وله حظ منها وفيها له حظ منها وفيه. وكثير من هذه المذكورات ما لك انت. فالمال اما ان يكون مالا ناطقا او مالا صامتا. المال الناطق كجنس الانعام - 00:35:20

هذا مال ولكنه ناطق له اصوات. رغاء وبغير وما الى ذلك. وهناك مال لا كلام فيه ولا حركة. كالذهب والفضة والحرث والتجارة. هذه كلها اموال فكأن الانسان متعلق بثلاثة اشياء. النساء - 00:35:50

ومتعلق بالبنين ومتعلق بماذا؟ بالمال. المال والبنون زينة الحياة الدنيا يلا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. لماذا لم يقل ربنا عز وجل المال والبنون والنساء لان البنون لا يأتون الا من النساء. فصار ذكر النساء مضمرا تحت - 00:36:18

البنين فاصول الزينة ثلاثة. النساء والبنون والمال ثم ترجع هذه الاصول الى اصلين المال والبنون. المال والبنون. والتقديم ليس دلالة على الفضل والشرف. فلا يمكن ابدا ان يكون المال اشرف من الولد. كما قال بعض - 00:36:48

الناس بعض اهل العلم قالوا بان التقديم لبيان الاهمية والشرف. فالمال اغلى واشرف الوالد هذا كلام غير دقيق. بل ان الانسان ينفق على ولده. فصار الولد مقدم على المال. وفي - 00:37:18

كل الاحوال هذه كلها امور جعلها ربنا تعالى في فطرتك. وجبلك عليها لم يقل لك احد تعلق بالمال او تعلق بالابن. هل ابوك هل ابوك رحمه الله او امد الله تعالى في عمره جلس معك وقال لك يا بني لابد ان - 00:37:38

علق المال والولد في قلبك وان تحب المال والولد؟ هل احد قال كذلك؟ هل احد نبهك على ذلك؟ ابدا وانما انت تتحرك فطريا لتحصيل المال وايجاد الولد. تحصيل المال بالاكتهاب وايجاد الولد - 00:38:05

الزواج وهكذا تكون حركة الانسان لعامة الاكوان. ولكن يا ترى ما هو الافضل من هذا جميع قال ربنا عز وجل ذلك متاع الحياة الدنيا يا اخواني منذ ان اوجد ربنا تعالى ادم على الارض. الى يومنا - 00:38:25

كم من الخلائق عاشت على وجه الارض. خلائق كثر اين هذه الخلائق؟ اين هذه في الخلائق اين هذه الخلائق؟ اين الالباء والاجداد؟ واين الفراغة الشداد؟ واين ثمود وعاد؟ اين هؤلاء الاقوام - 00:38:53

طواهم السرى. وصاروا ذكرا. خلاص ذكرى. نقرأ عنهم ونسمع عنهم لكن لا وجود لهم كما فعل باسلافنا سيفعل بنا. كما فعل باسلافنا تفعل بنا سنموت. ونكون ترابا. وبيا ترى اين اولادك؟ اين - 00:39:20

اموالك اين هذه الحياة التي ضربت فيها؟ ونهت فيها المال نهما. اين هذا فجميعا ستتركه خلف ظهرك ستترك هذا جميعا خلف ظهرك. وتعود الى ربك. فلما كان الحال هكذا جعل ربنا عز وجل - 00:39:50

لهذا كله حياة ولكنها موصوفة بانها دنيا. والدنيا مؤنث الادنى وهي الاقل والاحقر. ذلك متاع الحياة الدنيا. اما الله فان له حسن المآب

اي المرجع. قل فانبتكم بخير من ذلكم - 00:40:15

اقول لكم ايها الناس ما هو الافضل من المال والبنين والقناطير والحرث والنساء. اقول لكم ما هو الافضل من ذلك ان اخبركم للذين اتقوا عند ربهم جنات. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:40:44

بالجنات من جنس ماذا؟ التمتع الذي كانوا يريدون جنات ليست جنة. فيها ما يريدون من المآكل والمشارب. وهناك ايضا جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وازواج ازواج مطهرة لا تتغير عليك. ولا تغضب منك. ولا تلتفت الى غيرك - 00:41:04

ولا ترهقك في السؤال. ولا تحيض ولا تعرق. بل عرقوها المسك نساء مطهرات وفي الوقت نفسه هن حور مقصورات في الخيام نصيف الواحدة لو خرج الى الارض لاضاء ما بين المشرق والمغرب. الخمار بتاعها بس الاشار - 00:41:34

المرأة في الجنة لو خرج في الدنيا لاضاء ما بين المشرق والمغرب. اهذا فقط يا ربنا؟ لا الجنان والنساء وكل ما تريدون من الملك العظيم العريض. وهناك ايضا ماذا يا رب؟ قال - 00:42:04

ورضوان من الله رضوان وليس هناك افضل من رضوان الله. اعملوا ايها المسلمون للباقي ولا تكلوا حياتكم للفاني. فمن عمل للباقي كان هو العاقل. فكما قال بعض السلف لو ان الآخرة لو ان الفخرة اوان من فخر ولكنها باقية - 00:42:24

والدنيا ازاهير من ذهب وهي فانية لكان العمل للباقي اولى من العمل للفاني فيا ايها الناس اتقوا ربكم واطيعوا ربكم واقبلوا على ربكم وعمرؤا اخراكم ولا خربوا دنياكم واجمعوا بين الاثنين بالقسط والعدل. واعلموا ان الله تعالى يقبل منكم يسير - 00:42:58

والعمل ويرضى عنكم بقليل العمل. فهو رب رحيم ودود محسن. فاحبوه واقبلوا وعلي واعبدوه ولا تشركوا به شيئا. اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وان يثبت - 00:43:28

اقدامنا وان ينصرنا على القوم الكافرين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعلوا ملتبسا علينا فنضل. اللهم ات نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - 00:43:48

اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا وارحم موتانا وتقبل اعمالنا وتقبل اعمالنا اجبر ضعفنا واجبر ضعفنا وتولى امرنا وانصرنا على عدونا وانصرنا على عدونا واهدي ابناءنا وزوج بناتنا وارض عنا وتولنا ولا تتولى عنا واهدنا - 00:44:08

واهد بنا ولا تجعلنا سببا لمن غوى وضل يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في قنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في - 00:44:38

في قلوبنا غلا للذين امنوا. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. على الله ربنا توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان - 00:44:58

كم؟ انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم عليك باعدائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم خذهم اخذا واحصهم عددا واهلكم بددا ولا توفي منهم احدا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:45:18